

إيضاح ما نقل عن شهر محرم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاخرج ابو داوود في كتابه السنن - [00:00:00](#) وكذلك الدعوة قطني كلاهما من حديث ابي مالك الاشجعي عن حسين بن الحارث الجدلي ان امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننسك للرؤية. فان لم - [00:00:20](#) لم نره وشهد شاهد عدل نسكنا بشهادتهما. قال عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما في ذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الدعوة قطني بعد ان روى - [00:00:40](#) هذا الحديث قال هذا اسناد صحيح متصل. وبناء على هذا الحديث ان الشهر لا يدخل الا بشهادة شاهدين وذهب اه جمع من اهل العلم الى استثناء شهر رمضان من ذلك - [00:01:00](#) وانه يكتفى بشهادة شاهد واحد. كما جاء ذلك في حديث عبدالله ابن عمر والذي فيه الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت فصام وامر الناس بصيامه نعم وهذا ايضا قد اخرجه ابو داوود في كتابه السنن. وجاء ايضا في الباب حديث - [00:01:20](#) لابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قصة الاعرابي. ولكن حديث ابن عباس لا يصح. وآء بناء على ما تقدم لا بد من شهادة شاهدين الا فيما يتعلق بشهر رمضان عند جمع من اهل - [00:01:50](#) العلم نعم بالنسبة للرسالة التي صدرت عني بالامس انما كانت هذه الرسالة خاصة وايضا لم اخبر فيها الا برؤية شخص واحد. انه رأى هلال المحوم وبالتالي لم يثبت دخول الشهر ولكن بحمد الله قد بلغني الان ان هناك - [00:02:10](#) من شخص واحد قد رأى الهلال. واذا ثبت ذلك فلا شك ان الاصل ان الشهر بوت نعم بذلك ولعله ايضا يصدر من الجهات الرسمية ما يؤكد ذلك وبالمناسبة ان آء الصيام في شهر الله المحرم مستحب وذلك لما - [00:02:40](#) في صحيح الامام مسلم من حديث حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم - [00:03:10](#) افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. نعم. فهذا الحديث يدل على استحباب الصيام في آء شهر الله المحرم. وانه آء يعني يستحب ان يكثر من الصيام. وبحمد الله في شهر الله المحرم طبعاً هنا مناسبة عظيمة الا وهي - [00:03:30](#) وهي صيام عاشوراء. نعم. فصيام عاشوراء لا شك انه آء مستحب وانه وسنة مؤكدة نعم. وان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتحوى صيام اه عاشوراء وانه عليه الصلاة والسلام عندما اخبر بان اليهود يصومون - [00:04:00](#) عاشوراء قال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. اي التاسع مع العاشر كما ثبت في الامام مسلم بناء ايضا على هذا يستحب صيام تسعة وعشرة. واذا صام الانسان ثلاثة ايام فهذا ايضا مستحب. وهذا افضل لما ثبت ايضا في الاحاديث الصحيحة من - [00:04:30](#) استحباب صيام ثلاثة ايام من كل شهر. واما حديث صوموا يوماً قبله او يوماً بعده وفي رواية ويوما بعده فهذا لا يصح هذا لا يصح لكن بحمد الله عندنا احاديث اخرى في استحباب - [00:05:00](#) في صيام ثلاثة ايام. وكما تقدم ان آء صيام آء ان الصيام في شهر محرم انه مستحب يستحب للانسان ان يكثر من الصيام. هذا وبالله تعالى التوفيق وصل الله وسلم على نبينا محمد - [00:05:20](#)